

إطار مقترح لتحسين الأداء البيئي وأثره على إنتاجية الشركات الصناعية

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد سيد عبد الرازق الشريف

بكالوريوس تجارة (محاسبة) — كلية التجارة — جامعة عين شمس — ١٩٩٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة

إطار مقترح لتحسين الأداء البيئي وأثره على إنتاجية الشركات الصناعية

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد سيد عبد الرازق الشريف

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ١٩٩٨

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/محمد عبد العزيز خليفه

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/محمد علي لطفي

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/بسام محمد الأحمدى

أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة عين شمس

إطار مقترح لتحسين الأداء البيئي وأثره على إنتاجية الشركات

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد سيد عبد الرازق الشريف

بكالوريوس تجارة (محاسبة) — كلية التجارة — جامعة عين شمس — ١٩٩٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- د. / محمد علي لطفي

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد — كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- د. / صلاح حسن سلام

مدرس بقسم إدارة الأعمال كلية التجارة - كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٩ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٩ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على أن علمني من خزائن علمه ما لم أكن أعلم ووفقني لإتمام هذه الرسالة والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأجلاء الذين نهل منهم العلم والمعرفة ولايزال.

وأخص بالشكر والتقدير العميق إلى من زودني بعلمه ودعمه وإلى من تعجز كلماتي عن شكره، مشرفي **الأستاذ الدكتور/ محمد علي لطفي** ، أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد كلية التجارة جامعة عين شمس، على تفضل سيادته بالإشراف على الرسالة وعلى حلمه وخلقة الكريم في معاملة الباحث وعلى توجيهاته القيمة والإستفادة من علمه الوفير وفكره المستنير الذي كانت آراؤه مثلاً يحتذى به على الدرب لتكون نبزاً للباحثين. فاسأل الله أن يجزيه عنى وعن كل من نهل من علمه خير الجزاء .

كما يتقدم الباحث أيضاً بالشكر والتقدير **للدكتور/ صلاح حسن سلام** ، مدرس بقسم إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس على قبول سيادته الإشتراك فى الإشراف على الرسالة، وأسأل الله أن يجزيه خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم وإعترافاً بالجميل تتقدم الباحثة بمزيد من الشكر والتقدير **لأستاذ الدكتور/ محمد عبدالعزيز خليفه** - أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة عين شمس، على معاونة سيادته للباحث والوقوف بجانبها وتشجيعه ودعمه، ولما منحه لي من ثقة ودعم معنوي بروح وعقلية الأستاذ والمعلم، وأيضاً قبول سيادته بالموافقة علي الإشتراك

في المناقشة والحكم على الرسالة ، فأدعو الله أن ينعم عليه بدوام الصحة والعافية - فجزاه
الله عني وعن جميع الباحثين خير الجزاء .

ويتوجه الباحث بخالص الأستاذ التقدير والشكر **للأستاذ الدكتور/ بسام محمد الأحمد**
- أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس على قبول
سيادته المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة بالرغم من أعبائه الكثيرة، والله
أسأل أن يتم على سيادتهم دوام الصحة والعافية.

الباحث

أحمد سيد عبد الرازق الشريف

الإهداء

إهداء إلى من أفقدها اليوم، إلى روح أمي الغالية رحمها الله وغفر لها، اللهم أسكنها
فسيح جناتك ونور مرقدها وعطر مشهدها وطيب مضجعها يارب العالمين.

إلى **والدي** الغالي الذي كان السند والأمان في كل مراحل حياتي والذي أتمنى أن
يظل كما كان ما بقى من عمره وعمري آدام الله عليه الصحة والعافية .

إلى أسرتي الجميلة **زوجتي** ورفيقة دربي التي وقفت بجاني وساعدتني على مواصلة
المشوار والوصول إلى هذه اللحظة المهمة في حياتي وأبنائي قره عيني في الدنيا **زياد**
وعمر ومنه زينة الحياة اسأل الله ان يرزقهم العلم النافع والعمل الصالح .

إلى **إخواتي وأهلي وأصدقائي وزملائي وأساتذتي** وإلي كل من قدم لي يد العون في
إنجاز هذا العمل لكم مني جزيل الإحترام والشكر والتقدير
وأسأل الله أن يجزيكم عني خير الجزاء.

مستخلص الدراسة

استهدف هذه الدراسة إلى التعرف على لتحسين الأداء البيئي وأثره على إنتاجية الشركات الصناعية المساهمة في حل المشكلات التي واجهت الشركات الصناعية لتحسين أدائها البيئي.

لتحقيق هذا الهدف إعتد الباحث على التأصيل النظري من خلال المنهج الإستقرائي، من الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية، ثم إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم قائمة استقصاء تخص مجموعة من المدراء التنفيذيين "إدارة عليا"، مراقبي حسابات ومراجعين داخليين، وذلك بهدف دراسة آرائهم في أثر التحسين البيئي على إنتاجية الشركات الصناعية. عينة الدراسة الشركات الصناعية ، وتم توزيع الإستمارات علي مستويات المدراء التنفيذيين "إدارة عليا"، مراقبي حسابات ومراجعين داخليين، وقام الباحث بتوزيع ٣٥٠ استمارة ، وقد إعتد الباحث في التحليل على ٣٢٥ إستماره صالحة.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة جوهرية بين المؤشرات غير المالية في تقييم الأداء وقياس الإنتاجية في الشركات الصناعية . وأوصت الدراسة بزيادة الإهتمام ونشر الوعي البيئي في جميع الشركات الصناعية مع إعطاءه جزء من الإهتمام في وسائل الإعلام ومعرفة المواد الصديقة للبيئة التي يجب على الشركات البحث عنها والإقبال عليها .

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في وضع إطار مقترح لتحسين الأداء البيئي وأثره على إنتاجية الشركات الصناعية ، يحقق هذا الهدف إلقاء الضوء علي مجموعة من أهداف فرعية وهي:

- التعرف علي الأداء البيئي في الشركات الصناعية.
- بيان أثر الأداء البيئي علي إنتاجية الشركات الصناعية.
- طبيعة الاطار المقترح ومضمونه.

ملخص الدراسة

مقدمة

تزايد العالم الآونة الأخيرة بالقرن العشرين موضوع الأداء البيئي في الشركات الصناعية، والتي يقصد بها إهتمام المؤسسات والشركات بمصالح الأداء وتحمل مسؤولية الآثار الناجمة عن نشاطات المؤسسات على الزبائن والعاملين والملاك والمجتمع والبيئة، وهذه المسؤولية لا تقتصر فقط على الإلتزامات القانونية بل تتجاوزها إلى تحسين العلاقة مع أصحاب المصلحة.

نظرا لوجود مشكلات كثيرة ارتبطت بإهمال الشركات لمسؤولياتها الإجتماعية وما نجم عن ذلك من فساد اقتصادي واجتماعي ظهرت مبادرة دولية لرعاية هذا المفهوم، وعلى إعتبار أن المؤسسات الصناعية من أكثر الأطراف تأثراً في القطاع الإقتصادي والبيئي، فإن إهتمامها بهذه المواصفة يعد أمراً حتمياً ولزماً، فهي مطالبة بالتصرف المسئول تجاه المجتمع والبيئة عند القيام بمختلف نشاطاتها الصناعية.

حيث أن لكل بيئة احتياجاتها ومتطلباتها فإن مؤشرات الأداء التي تستخدم لتحليل البيانات لغرض توفير المعلومات المالية للإدارة أصبحت لا تقي بالغرض المطلوب، وذلك لأن الوحدات الإقتصادية تعمل في بيئة مختلفة عما كانت عليه في الماضي، فالبيئة المحيطة قد تغيرت من المنافسة المحدودة إلى المنافسة العالمية، ومن الآلات النمطية إلى عصر الثورة التكنولوجية، ولذلك كان ولا بد للوحدات الإقتصادية التي ترغب في البقاء والإستمرار أن تتكيف مع هذه التغيرات وتقوم بإجراء تغييرات جذرية في عملياتها التصنيعية، بغرض تحسين وضعها التنافسي من خلال تحسين الجودة، وتخفيض زمن دورة الإنتاج، والدقة في مواعيد التسليم، وتخفيض المخزون، وتخفيض تكاليف الإنتاج، وزيادة الابتكارات والمرونة في الإنتاج للوفاء باحتياجات العملاء، بالإضافة إلى زيادة المبيعات، ومع التسليم بوجود هذه التغيرات في بيئة التصنيع الحديثة، فقد أصبح من الضروري معرفة أثر تقييم الأداء البيئي في الشركات الصناعية في مصر وإيجاد مؤشرات جديدة لتقييم الأداء تساعد على توفير معلومات تأخذ في اعتبارها نواحي لم تأخذها المؤشرات المالية ولا تركز على النتائج فقط، وإنما تأخذ في اعتبارها العوامل

المؤثرة على الأداء بشكل أساسي، وذلك لتحقيق الأهداف المتعلقة بارتفاع مستوى الجودة وزيادة المرونة والإبتكارات وتحسين الأداء البيئي. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي: هل يمكن إعداد اطار مقترح تحسين الأداء البيئي وأثره على إنتاجية الشركات الصناعية؟

ويستمد من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي:

١. ماهو الأداء البيئي؟

٢. ما هي طبيعة إنتاجية الشركات الصناعية؟

٣. ماهي طبيعة الإطار المقترح ومضمونه؟

وتتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي يعالج الإنحرافات داخل الشركات الصناعية ويعمل على ترشيد الإنفاق وزيادة الانتاجية الكلية والجزئية من خلال إستخدام المنشأة لمواردها المتاحة وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تقييم الأداء البيئي ويمكن توضيح أهمية الدراسة.

ويري الباحث أن التطور في الكتابات والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع تحسين الأداء البيئي وأثره علي إنتاجية الشركات الصناعية سوف تساعد في تحسين الأداء البيئي ومدى أثره علي إنتاجية الشركات صناعية وسمعتها.

الهدف الرئيسي للدراسة هو وضع إطار مقترح لتحسين الأداء البيئي وأثره على إنتاجية الشركات الصناعية، ويتحقق الهدف الرئيسي للدراسة من خلال إلقاء الضوء علي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١. التعرف علي الأداء البيئي في الشركات الصناعية.

٢. بيان أثر الأداء البيئي علي إنتاجية الشركات الصناعية.

٣. طبيعة الاطار المقترح ومضمونه.

وتم إختبار فروض الدراسة بتحليل علاقة الارتباط بين محاور الدراسة وبعضها البعض، بالإضافة إلي تحقيق أهداف الدراسة ، فقد إعتمد الباحث علي المنهج الإستقرائي والمنهج الإسنباطي.

المنهج الإستقرائي يعتمد علي الدراسات المكتبية والتي تعتمد علي الكتب والدوريات العربية والأجنبية ويتم ذلك من خلال إطار نظري تستخدم فيه مفاهيم التكاليف البيئية وقياسها ومدى علاقتها بالبيئة وكيفية تطورها علي البيئة ومدى تأثيرها علي المنشأة الصناعية.

المنهج الإستنباطي يعتمد علي الإطار النظري والذي تم التوصل إليه من خلال المنهج الإستقرائي وذلك عن طريق إختبار فروض الدراسة إحصائياً من خلال الدراسة الميدانية والتي تعتمد علي الآتي:

- وسائل جمع البيانات
- المقابلات الشخصية.
- المقابلات مع الإدارات المالية بالشركات محل الدراسة .
- إستمارة إستقصاء (الإستبيان) توزع علي الإدارة المالية والأقسام المالية الشركات الصناعية محل الدراسة ويمثل مجتمع وعينه الدراسة.

وقد توصل الباحث من خلال الدراسة إلي نتائج الدراسة من خلال التحليل الاحصائي عند اختبار الفرضيات قام الباحث بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي IBM SPSS الإصدار رقم ٢٥ المستخدم في البحوث الإنسانية والإجتماعية عند تحليل بيانات إستمارات الإستقصاء.

- ولقد قام الباحث بعمل التحليل الإحصائي على أربعة مراحل هي:
- إختبار الفا كرومباخ للتحقق من ثبات وموثوقية العبارات الخاصة بكل محور من محاور الدراسة.
 - تصميم التوزيعات التكرارية لإجابات كل سؤال وذلك للتعرف على طبيعة الإجابات والاتجاه العام لآراء الأشخاص المستقصى منهم.
 - إستخدام مقاييس الإحصاءات الامعلمية لدراسة توزيع مفردات العينة.
 - إستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وإختبار (ت) لتعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

إختبار الفا كرومباخ لعبارات ومحاور الدراسة:

للتحقق من ثبات هذا الإستبيان تم استخدام طريقة الإتساق الداخلي Consistency
لعبارات إستمارة الإستقصاء، كما تم استخدام طريقة الإتساق الداخلي Consistency
لمحاور الدراسة الخمسة، وذلك بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha ومن
المعروف أنه:

- إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha أكبر من أو تساوى ٠,٩
فأن الإتساق الداخلى ممتاز.
- إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha أصغر من ٠,٩ واكبر من أو
تساوى ٠,٧ فأن الإتساق الداخلى جيد.
- إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha أصغر من ٠,٧ واكبر من أو
تساوى ٠,٦ فأن الإتساق الداخلى مقبول.
- إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha أصغر من ٠,٦ واكبر من أو
تساوى ٠,٥ فأن الإتساق الداخلى ضعيف.
- إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha أصغر من ٠,٥ فأن الإتساق
الداخلى غير مقبول.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول "الإطار العام للدراسة"	
أولاً : مقدمة الدراسة	١
ثانياً : مشكلة الدراسة	٢
ثالثاً : أهداف الدراسة	٣
رابعاً : أهمية الدراسة	٤
خامساً : الدراسات السابقة	٥
سادساً : متغيرات وفروض الدراسة	١١
سابعاً : هيكل الدراسة ومحتوياتها	١١
الفصل الثاني " طبيعة الأداء البيئي وأنواعه "	
المقدمة	١٣
المبحث الأول : الأداء البيئي وأهمية والإفصاح عنه	
تمهيد	١٤
أولاً: مفهوم الأداء البيئي والإفصاح عنه	١٥
ثانياً: أنواع الأداء البيئي	١٧
ثالثاً: معوقات نظام الأداء البيئي	٢٢
المبحث الثاني : طرق قياس وتحسين الأداء البيئي	
تمهيد	٢٥
أولاً: متطلبات تحسين الأداء البيئي الإفصاح عنه	٢٦
ثانياً: ترشيد تحسين الأداء البيئي	٣٠

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: أساليب قياس الأداء البيئي.....	٣٤
خلاصة الفصل الثاني.....	٣٨
الفصل الثالث " البعد البيئي في الشركات الصناعية "	
المقدمة.....	٣٩
المبحث الأول : تحسين وتطور الأداء البيئي	
تمهيد.....	٤٠
أولاً: البعد البيئي والإداري للشركات الصناعية.....	٤٢
ثانياً: متطلبات تحسين الأداء البيئي في الشركات الصناعية.....	٤٣
ثالثاً: إستراتيجيات تحسين الأداء البيئي في الشركات الصناعية.....	٤٤
المبحث الثاني: معايير الأداء البيئي في الشركات الصناعية	
تمهيد.....	٤٧
أولاً: أنواع معايير الأداء البيئي في الشركات الصناعية.....	٤٩
ثانياً : مؤشرات كفاءة الأداء البيئي في الشركات الصناعية.....	٥٤
ثالثاً: تحليل البيئة الداخلية والخارجية للشركات الصناعية.....	٥٨
خلاصة الفصل الثالث.....	٦٢

الفصل الرابع	
" الدراسة الميدانية "	
٦٣	المقدمة.....
المبحث الأول : مجتمع وعينة الدراسة	
٦٤	تمهيد.....
٦٦	أولاً : طرق جمع البيانات.....
٧٥	ثانياً: التحليل الإحصائي للبيانات.....
٨٠	ثالثاً: التوزيعات التكرارية واختبارات التوزيع.....
١٠٢	رابعاً: إختبارات ومقاييس الاحصاءات الامعلمية.....
المبحث الثاني : النتائج والتوصيات	
١١٠	تمهيد.....
١١١	أولاً : النتائج.....
١١٢	ثانياً: التوصيات.....
المراجع	
١١٣	أولاً : المراجع باللغة العربية.....
١١٩	ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية.....
الملاحق	
١	ملحق (١) خطاب تسهيل مهمة الباحث.....
٢	ملحق (٢) قائمة الإستقصاء.....